السنة ١٩-٤-٨٣

السنة ١٩-٤-٨٣

من اهالي المعتقلين والمخطوفين الى المسؤولين

نأمل ان يحقق مشروع "بيروت الكبرى" انهاء قضيتنا

طالب اهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين ، المسؤولين بايجاد حل عادل، « لالاف المظلومين الذين سبب غيابهم ظلما اخر ومتعدد الالوان يطالنا كل يوم واطفالنا ». واعربوا عن املهم في ان يحقق مشروع « بيروت الكبرى » انهاء القضية. جاء ذلك في بيان وجهه اهالي المعتقلين والمخطوفين الى « المسؤولين الرسميين في السلطة اللبنانية »

قال البيان :

« اننا نسجل املنا ان يحقق مشروع « بيروت الكبرى » انهاء قضية المعتقلين والمخطوفين والمفقودين . اي المجزرة كما سبق واسميناها - بدعوة المسؤولين السياسيين والعسكريين الى الكشف عن هذه القضية ووضعها موضع القانون.

لا يسعنا ان نرى في خطوة الدولة التي اشارت الى ان هدفها فرض سيادتها على العاصمة اللبنانية ، ان يتم مثل هذه الاجراءات وهناك ازواجنا وابناؤنا وهم يعدون بالالاف قيد الاختطاف والاحتجاز والمصير الغامض المجهول.

كما يهمنا ان نسجل حضرات المسؤولين ان هذه الخطوة التي اعتبرتموها من اهم الانجازات على صعيد بسط السيادة وتوحيد بيروت و« مسيرة الانقاذ » لن تكتمل اذا لم تكن اطارا لصيانة الحريات العامة والفردية ، وبالتالي نرى ان المناسبة بحد ذاتها ، وحتى تؤمن نجاحها على الصعيد الوطني والانساني هي ان تعيروا اهتمامكم الكلي بعد الفترة الطويلة التي مرت على مجزرتنا وذلك بايجاد حل عادل لمسالة هؤلاء الالاف من المظلومين والذي يسبب غيابهم ظلما اخر ومتعدد الالوان يطالنا كل يوم واطفالنا ، يضعنا امام المصير القاتم الاسود يلوح امامنا شبح الجوع والمرض والحرمان ، يقض مضاجعنا طاردا النوم من جفوننا، يهول بخلق مشاعر قبيحة في اعماقنا من حقد وانتقام ، و يحاول اثارةصراع داخلي يمزقنا : بين الشعور بالانتماء لهذا الوطن او اللانتماء... ! ! »

اضاف : « عذرا حضرات المسؤولين لصراحتنا لكننا نريد اعلامكم ان غياب رجالنا الذي طال، اوصلنا الى هذا الوضع المأساوي، نمّا فينا الشعور بالغربة والاغتراب، سرق منا نعمة الشعور بالحماية والاستقرار ، جعلنا نكفر ببديهيات : الحق والقانون والعدالة والمساواة ،

تابع البيان : « كيف نربي جيلا - وهم رجال الغد كما اسميتموهم - ونغرس في نفوسهم قدسية الوطن وحبه والتضحية من اجله .. ؟ ؟

لو كنا نعرف سببا لغياب آبائهم لقلنا لهم ان والدكم قضى فداء الوطن، ونحن ادرى واصيلات في المواطنية الصحيحة والعطاء الذي لا ينضب.

لو كنا نعلم تاريخ عودتهم لاجبرنا انفسنا على الكذب وقلنا لهم انه في حالة سفر وعمل شاق من اجلهم.

لو كنا نلمس اهتماما جديا ومباشرا من جانبكم لكنا شعرنا ان هناك مسؤولا كبيرا عن وضعنا ، اهم واشمل واقدر من رجالنا في توفير الامان والاستقرار والحماية.

وهل هناك اكبر واعم واهم من الوطن ... والقيمين عليه في توفير ذلك ؟ وهل يتطلب الوطن الفعلي بكل ما للكلمة من معنى من الاشخاص الذين يعيشون فيه من ان يكونوا مواطنيه ؟ اي في الاصالة والشعور بالانتماء اليه وحبه ؟ والا كيف تبنى الاوطان وتصان ؟ ! ».